

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال حبيب بن أوس له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطارد وقد جاء ذكره في قوله A كما مر في برجس (البهيم كقنفذ) أهمله الجوهري وصحاب اللسان وقال غيرهما هو (الصلب الشديد والصاد مهملة) وكأن ميمه بدل عن لام بهصل * ومما يستدرك عليه بيوم كقيوم قرية بمصر منها شيخنا الصوفى العارف أبو الحسن على بن محمد الشاذلى الاحمدي سمع قليلا على عمر بن عبد السلام التطاوى وترك بأخرة الاشتغال ولازم الخلوة وكانت له أحوال وشطحات توفى نسة ألف ومائة وثلاث وثمانين .

(فصل التاء) مع الميم (التوأم) كجوهري (من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعد اذكرا) كان (أو أنثى أو ذكرا وأنثى) وقد يستعار في جميع المزدوجات وأصله ذلك كذا في المحكم قال شيخنا وصرح أقوام بانه لا اثنام في الابل انما هو في الغنم خاصة قاله البغدادي في شرح شواهد الرضى فتأمل قال الجوهري قال الخليل تقدير توأم فوعل وأصله ووأم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج قال ابن برى وذهب بعض أهل اللغة الى ان توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكله يقال هو يوائمنى أي يوافقني فالتوأم على هذا أصله ووأم وهو الذى واءم غيره أي وافقه فقلبت الواو الاولى تاء وكل واحد منهما توأم للآخر أي موافقة انتهى وقال الازهرى وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعدت ذكره في باب الواو لا عرفك ان التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم في الاصل وكذلك التولج أصله وولج وأصل ذلك من الوئام وهو الوفاق وأنشد ابن برى للاسلع بن قصاب الطهوى فداء لقومي كل معشر جارم * طريد ومخزول بما جر مسلم همو أجموا الخصم الذى يستقيدى * وهم فصموا حجلي وهم حقنوا دمي بأيد يفرجن المضيق وألسن * سلاط وجمع ذى زهاء عرمرم إذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم * جميل المحيا واضحا غير توأم (ج نوائم) مثل قشعم وقشاعم كما في الصحاح وأنشد ابن برى للمرقش يحلين يا قوتا وشذرا وصيغة * وجزعا طفاريا ودرا توائما (وتوأم كرخال) على ما فسر في عراق وأنشد الجوهري قالت لنا ودمعها توأم * كالدراذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام * فلت وهو لحدير عبد بنى قمينة من بنى قيس بن ثعلبة وقال أبو داود نخلات من نخل نيسان أينعن * جميعا ونبتهن توأم قال الازهرى ومثل توأم غنم رباب وابل طؤار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال شيخنا وقيل هو اسم جمع لا جمع وقيل أصله الكسر وأما الضم فهو بدل عن الكسر كما انه بدل الفتح في سكارى واختاره الزمخشري في الكشاف وشنع عليه أبو حيان في البحر أثنا الاعراف وأورده الشهاب في العناية أثنا المائدة انتهى قال الجوهري ولا يمتنع

هذا في الواو والنون في الادميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء وأنشد للكميت فلا تفخر فان
بنى نزار * لعلات وليسوا توأمينا (ويقال توأم للذكر وتوأمه للانثى فإذا جمعا فهما
توأمان وتوأم) قال حميد بن ثور فجاؤا بشوشاة مزاق ترى بها * ندوبا من الانساع فذا
وتوأما وشاهد التوأمة قول الاخطل بن ربيعة أنشده ابن برى وليلة ذى نصب بتها * على ظهر
توأمه ناحله وبينى الى أن رأيت الصباح * ومن بينها الرجل والراحله وقال الليث التوأم
ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فإذا جمعا فهما توأم
قال الازهرى أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين
الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان إذا ولدا في بطن واحد قال عنتره
بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم (وقد أتأمت الام فهى متئم) كمحسن
إذا ولدت اثنين في بطن واحد وإذا ولدت واحدا فهى مفرد وقال ابن سيده أتأمت المرأة وكل
حامل فهى متئم (ومعناده متأم) كمحراب (وتاءم أخاه) متاءمة إذا (ولد معه وهو تئمة
بالكسر وتؤمه) بالضم (وتئيمة) كأمر كذا في المصادر لأبى زيد (و) تاءم (الثوب)
تءامه (نسجه على) خيطين خيطين وثوب متءام إذا كان (طاقين) طاقين (في سداه ولحمته
و) تءام (الفرس) متءامة (جاء جريا بعد جرى) فهو فرس متائم قال العجاج عافى
الرقاق منهب موائم * وفى الدهاس مضير متائم * ترفض عن أرساغه الجرائم كما فى الصحاح)
وتوائم النجوم واللؤلؤ ما تشابك منها والتوأم منزل للجوزاء) وهما توأمان (و) أيضا)
سهم من سهام الميسر أو ثانيها)